

فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة
Effectiveness of blended learning in developing some language
.skills in kindergarten children

إعداد

الباحثة/ هبة جمال محمد صالح كرار
معلم أول (أ) رياض أطفال بمنطقة أسوان الأزهرية

إشراف

أ.د/ فرماوى محمد فرماوى عمر

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال المتفرغ
كلية التربية - جامعة حلوان

د / زمزم عبد الحكيم متولي

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د/ سعاد جابر محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
وكيل الكلية للدراسات العليا
كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستقل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص المناهج
وطرق تدريس رياض الأطفال

فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة أ.د/فرماوى محمد أ.د/ سعاد جابر د/ زمزم عبد الحكيم أ/ هبة جمال

هدف البحث: تقصي فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للبحث، مواد، وأدواته، وتحليل النتائج وتفسيرها، والمنهج التجريبي التربوي في دراسة وضبط متغيرات البحث واستخلاص النتائج.

مشكلة البحث: تحددت في ضعف المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

مواد البحث وأدواته: قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة، اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة.

نتائج البحث: توصل البحث: أن الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج ذو فاعلية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة حيث بلغ متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة، في البطاقة ككل، للتطبيق البعدي (١٠.٩٧٦)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٧٨)؛ مما يدل على أنه يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، لصالح المتوسط الأعلى، وهو المجموعة التجريبية

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج-المهارات اللغوية-أطفال الروضة.

Abstract:

Research title: Effectiveness of blended learning in developing some language skills in kindergarten children.

Objective of the research: Investigating the effectiveness of blended learning in the development of some language skills in kindergarten children.

Research Method: The research used on the descriptive approach in preparing the theoretical framework of research, its materials and tools, analyzing and interpreting the results, and the quasi-experimental approach in studying and adjusting the variables of research and drawing conclusions.

Research problem: the weakness of the language skills of kindergarten children.

Research materials and tools: A list of language skills needed for kindergarten children, and test of language skills for kindergarten children.

Research results: The research concluded that educational activities based on blended learning are effective in the development of some language skills in kindergarten children, as the average scores of the children of the experimental and control group, in the card as a whole, for the dimensional application (10.976), which is significant at a (0.01) level with a degree of freedom (78). This indicates that there is a statistical difference between the average scores of the children of the two experimental and control groups in the dimensional application, in favor of the higher average, which is the experimental group.

Keywords: Blended Learning - Language Skills - Kindergarten children

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، وتختلف طبيعتها عن أية مرحلة أخرى في حياته؛ وتتميز بأنها الأساس الذي يبنى عليه بقية المراحل؛ لذلك كان من المهم تسليط الضوء على هذه المرحلة والاهتمام بها وبمتطلباتها وإشباعها.

إن نمو اللغة ضروري للاستيعاب القرائي وللنجاح في الموضوعات الأخرى مثل العلوم والدراسات الاجتماعية. فخبرات الأطفال اللغوية المبكرة لها تأثير على تعلمهم للغة (et al, 2010, 54).

تعد اللغة وسيلة أساسية من وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين، كما أنها وسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي المعرفي والانفعالي لدى الأطفال، كما أنها ذات تأثير على الجانب النفسي والاجتماعي لدى الأطفال، مما يسبب حدوث صعوبات في التعلم والانسجام مع الأقران بمجرد التحاق الطفل بالمدرسة (عبد الله محمود، إيهاب فارس، محمد السيد، ٢٠١٦، ٤٥١).

وقد أذهلت قدرة الطفل على تعلم اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة الكثير من المربين والدارسين، وتتطور لغة الطفل (الشفوية والمكتوبة) في سني حياته الأولى بمعدلات أسرع مقارنةً بما يستطيع الطفل تحقيقه في سنوات عمره اللاحقة؛ لذلك فإن تكوين المهارات والاستعدادات اللغوية المبكرة لدى الطفل في هذه المرحلة يساعده في بناء كفاءته اللغوية في المراحل اللاحقة في التعليم، ومن هنا تأتي أهمية تنمية مهارات الأطفال اللغوية (رباب يس الديسطنى، ٢٠١٨، ٧٩٥).

ويعد التعلم المدمج **Blended learning** واحدًا من الاتجاهات المعاصرة للتعليم ومن المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين حيث أنه يستخدم فيه

أكثر من وسيلة لنقل المعرفة والخبرة الى المتعلمين بغرض تحسين مخرجات التعلم المختلفة (فراس ثروت الريماوي، ٢٠١٤، ٣).

فالتعلم المدمج لديه القدرة على تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية، وتوفير المحفزات التي تساعد على التوصل إلى المعرفة، وذو فاعلية وكفاءة كبيرة في توفير المادة التعليمية ويساعد على تحسين مخرجات التعليم (أماني عبد القادر محمد، ٢٠١٨، ٣٢٨)، كما أنه " يتغلب على العزلة الاجتماعية والملل الذي يتسرب إلى الطلاب نتيجة استخدام التعليم الإلكتروني لمدة طويلة، وذلك بدمجه مع التعليم التقليدي داخل قاعات الدراسة " (الغريب زاهر إسماعيل، ٢٠٠٩، ٩٧).

ولقد أكدت عديد من الدراسات فاعلية التعلم المدمج في مراحل دراسية متنوعة و منها دراسة كل من: (دينا أحمد حامد، ٢٠١١)، (محمد عنتر محمد حسن، ٢٠١٢)، (Means, Toyama, 2013)، (الهام حرب أبو الريش، ٢٠١٣)، (مروة محمد عبد النبي، ٢٠١٤)، (فراس ثروت الريماوي، ٢٠١٤)، (تركي بن فيصل بن تركي الفهد، ٢٠١٥)، (Hilliard, 2015)، (حمد بن صالح بن العزيز، ٢٠١٦)، (نورهان سعيد عبد الفتاح، ٢٠٢٠)، التي توصلت إلى نتائج ملخصها أنه يمكن تنمية كثير من المفاهيم و المهارات المختلفة من خلال التعلم المدمج، وقد تم استخدامه في مراحل دراسية متنوعة من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة ولذا حاول البحث الحالي استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات اللغوية المناسبة لطفل الروضة.

مشكلة البحث:

١- الخبرة الشخصية:

لقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة رياض أطفال ضعف الاهتمام بالمهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)،

٢- الدراسات السابقة:

وجاءت الدراسات مؤكدة افتقار الأطفال للمهارات اللغوية منها: لطيفة الدسوقي عيد (٢٠٠٥)، وأحلام عبد الحفيظ عبد المعبود (٢٠١٥)، وعبد الله محمود سليمان، إيهاب فارس محمد طعيمه، محمد السيد صديق (٢٠١٦)، و(محمد حسين سيد، نجوى وزير مراد (٢٠١٨)، و(خلود بن راشد الكثيري (٢٠١٨)، و(هدى محمد خليل محمد (٢٠١٩)، وسليمة زوبي (٢٠١٩)، وكان من نتائج هذه الدراسات:

افتقار أطفال الروضة إلى بعض المهارات اللغوية التي يكون لها آثارٌ سلبية على تحصيلهم في المراحل الأخرى وأيضاً في تكوين شخصياتهم، وأوصت بعض هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية.

وبالإضافة إلى الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود مشكلة ترتبط بالواقع الميداني التي عرضتها أجرت الباحثة مقابلة مفتوحة مع عدد من معلمات رياض الأطفال بمحافظة أسوان (*) وكانت من أهم المشكلات التي تواجههم ما يلي:

قلة استخدام المعلمات للأساليب والوسائل التكنولوجية، وهناك قصور في تفعيل أركان اللغة، داخل قاعات الروضة بالشكل المطلوب، بالإضافة الى خلو النشرات التوجيهية التي تقدم للمعلمات من المهارات اللغوية التي يجب إكسابها لطفل الروضة.

(*) روضة معهد أسوان الابتدائي النموذجي-منطقة أسوان الازهرية.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: " ما فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة؟ "

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

- ١- ما المهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة؟
- ٢- ما الأنشطة القائمة على التعلم المدمج التي يمكن تصميمها لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة؟
- ٣- ما فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- قياس فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- يعد استجابة لما ينادى به التربويون من ضرورة الاهتمام بالعمل على تنمية مهارات الأطفال وتزويدهم بالمهارات اللازمة لهم، التي تكون مفيدة لهم في حياتهم المستقبلية؛ إذ يقدم قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة للأطفال في الروضة.

- ٢- يمكن أن يفيد معلمات رياض الأطفال في تعرف واستخدام طرق وأساليب تعلم حديثة ومنها التعلم المدمج وذلك في عملهن الميداني.
- ٣- يمكن أن يفيد طفل الروضة حيث يتم تنمية المهارات اللغوية التي تعدهم للمرحلة الابتدائية.
- ٤- يتيح الفرصة أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى على استخدام التعلم المدمج في مختلف التخصصات والمراحل المختلفة.

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- ١- حدود موضوعية: بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، التعلم المدمج.
- ٢- حدود مكانية: مدينة أسوان حيث محل إقامة الباحثة وعملها في روضة معهد أسوان الابتدائي النموذجي بمنطقة أسوان الأزهرية.
- ٣- حدود بشرية: أطفال المستوى الثاني (KG.2) الذين تتحصر أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات.
- ٤- حدود زمانية: فترة تطبيق الأنشطة التعليمية التي تم إعدادها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م، وذلك بداية من ١٩/٢/٢٠٢٤م، وحتى ١١/٣/٢٠٢٤م.

مادتا البحث وأدواته:

أولاً: مادتا البحث:

- ١- قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة.

٢- أنشطة تعليمية قائمة على التعلم المدمج لتنمية المهارات اللغوية للأطفال الروضة.

ثانيًا: أداة البحث:

- اختبار المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

مصطلحات البحث:

التعلم المدمج (Blended learning (BL:

بعد الاطلاع على تعريفات متعددة للتعلم المدمج أمكن تعريفه إجرائيًا بأنه: "مدخل تدريسي يدمج مجموعة أنشطة تعليمية متكاملة قائمة على كل من التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني معا بحيث يكون كلا من المعلمة وطفل الروضة أكثر تفاعلا في العملية التعليمية للحصول على أفضل النتائج في تنمية مهارات الطفل اللغوية والعلمية والفنية".

المهارات اللغوية linguistic skills:

بعد الاطلاع على تعريفات متعددة للمهارات اللغوية أمكن تعريفها إجرائيًا بأنها: "مجموعة من الأداءات اللغوية اللازمة لطفل الروضة التي تمكنه من الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بكل يسر ودقة".

الإطار النظري:

أولاً: المهارات اللغوية:

إن النمو اللغوي يعد عاملاً أساسياً وضرورياً في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ أي أن النمو الكافي للمهارات اللغوية لدى الأطفال سيعزز عمليات تعلمهم، وهو مفتاح أساسي لأسس التعلم مدى الحياة، لذلك فمن الحكمة استغلال هذه الفرصة الرائعة التي تتاح في بداية حياة كل طفل ولفترة قصيرة من الزمن؛ لأن الأطفال الذين

لا يتعلمون المهارات اللغوية في مرحلة الطفولة المبكرة يواجهون الكثير من الصعوبات ليتعلموها في المراحل الأخرى. (patience, Mooses, 2014, 184)

تصنف المهارات اللغوية إلى مهارات استقبالية ومهارات إنتاجية، وتحتوى المهارات الاستقبالية على مهارتي الاستماع والقراءة، ويكون فيهما المتعلم سلبياً بشكل عام؛ حيث يتلقى المعلومات إما من خلال الاستماع أو القراءة، وتشمل المهارات الإنتاجية مهارتي التحدث والكتابة، وأثناء استخدام المتعلم لهما لا يكون نشطاً وحسب بل ينتج أيضاً أصواتاً في الكلام ورموزاً (حروف، الخ) في الكتابة (Noushad :Alusain, 2015, 2-3)

تعد تنمية المهارات اللغوية هدفاً تعليمياً رئيسياً في مرحلة الطفولة المبكرة، ويوصى بأن تكون تنمية المهارات اللغوية في هذه المرحلة العمرية باللغة الأم للبيئة المباشرة لبيئة الطفل؛ لما لها من تأثير على إدراك الطفل الاجتماعي، حيث يعد الأطفال ذوي المهارات اللغوية الضعيفة هم أكثر عرضةً لإظهار المشاكل السلوكية، وبالتالي سوف يعاملون بالرفض من قبل أقرانهم. (patience, mooses, 2014, 150)، (Menting, Vanlier, Koot, 2011, 72)

ولقد أجريت عديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة كيفية تنمية المهارات اللغوية في مختلف المراحل العمرية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة هبه على فرحات (٢٠١٠) عن أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والتي توصلت إلى فاعلية إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وكذلك دراسة (Corcoran, Dinner, Fink, 2012) التي هدفت إلى اختبار فاعلية نموذج تعليم صفى يركز على اللغة في تنمية المفردات والسرد لدى

أطفال الروضة، وتوصلت إلى فاعلية نموذج التعليم الذى يركز على اللغة والذى يقدمه معلم الفصل في زيادة مفردات الأطفال وزيادة إمكانياتهم في السرد.

وأيضاً دراسة (إبراهيم محمد، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على تقنيات الواقع المعزز في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وجاءت مؤكدةً على فاعلية استخدام تقنيات الواقع المعزز في تنمية المهارات اللغوية.

ثانياً: التعلم المدمج:

يتحول التعليم تحولاً سريعاً في جميع أنحاء العالم وعلى جميع المستويات بدءاً من رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية حيث يسعى إلى تمكين المتعلمين من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني التفاعلي لتطوير مهاراتهم ومعارفهم لإدراك العالم من حولهم، لذلك تسعى المنظمات التعليمية إلى استبدال طرق التعلم التقليدي بطرق التعلم الحديثة. (hanadtoh, 2017, 3)

"ويقوم التعلم المدمج على توظيف نظام التعليم التقليدي وما يوفره من تفاعلات مباشرة، وتدريب على أداء المهارات، وتوظيف أسلوب التعلم الإلكتروني وما به من فوائد ومميزات؛ لتحقيق أكبر فائدة في العملية التعليمية، وقد فتح التعلم المدمج آفاقاً للمتعلمين جديدةً لم تكن متاحةً من قبل، ولذلك خضعت المناهج التعليمية لإعادة النظر لتواكب المتطلبات الجديدة في مجتمع المعلومات، وزاد الاهتمام بتدريب الأفراد على تكنولوجيا المعلومات، وحسب التعلم المدمج أهمية أنه يجعل الطالب محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم كما هو الحال في التعليم التقليدي". (زين محمد، ٢٠٢١، ٣٤٤)

إن التعلم المدمج مفهوم مبتكر يشمل مزايا كل من التعلم التقليدي في الفصول الدراسية والتعلم المدعوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك التعلم خارج

الإنترنت وعبر الإنترنت، ويحتاج إلى جهود صارمة وفهم صحيح من قبل المعلمات، وحماس من قبل الأطفال لضمان نجاحه، حيث إنه معقد وتنظيمه يعد مهمة صعبة. (Stefan harstinki, 2019, 565)

أثبتت الدراسات والأدبيات أهمية التعلم المدمج في تنمية المفاهيم المختلفة، والمهارات في رياض الأطفال وتحاول الدراسة الحالية تعرف فاعليته في تنمية بعض المهارات اللغوية، والعلمية، والفنية لدى أطفال الروضة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي تم عرضها في تعرف خصائص ومميزات التعلم المدمج وخطواته، وإمكانية استخدامه في البحث الحالي.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على منهجين من مناهج البحث، هما:

١- المنهج الوصفي:

يستخدم في اعداد الإطار النظري، الذي يشتمل على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة للمحاور التي يتضمنها البحث، وبناء أدوات البحث ومواده التعليمية.

٢- المنهج التجريبي:

في الجزء الخاص بالجانب التطبيقي للبحث؛ بهدف تعرف فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة مجموعة البحث.

التصميم التجريبي للبحث:

نوع التصميم التجريبي: اعتمد البحث على التصميم شبه التجريبي، ذي المجموعتين، مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.

متغيرات البحث:

- ١- المتغير المستقل: أنشطة تعليمية قائمة على التعلم المدمج.
- المتغيرات التابعة: بعض المهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فرضه أتبعَت الباحثة الخطوات الآتية:

أولاً: الجانب النظري ويتضمن:

الاطلاع على الكتابات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي.

ثانياً: الجانب التطبيقي ويتضمن:

- ١- تم تحليل منهج رياض الأطفال الحالي.
- ٢- تم إعداد قائمة مبدئية بالمهارات اللغوية التي تم التوصل إليها، وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين لتحديد المهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة، ومن ثم تم التوصل إلى القائمة النهائية بالمهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة.

- ٣- تم تصميم مجموعة من الأنشطة القائمة على التعلم المدمج التي ستقدم من خلالها المهارات اللغوية وذلك وفقاً للخطوات الإجرائية التي تم التوصل إليها من خلال الخطوة السابقة، وعرض تلك الأنشطة على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، ومن ثم التوصل إلى القائمة النهائية للأنشطة القائمة على التعلم المدمج.

٤- تم إعداد الصورة المبدئية لأداة البحث اختبار المهارات اللغوية، وعرض الأداة على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وتم تطبيق الأداة على مجموعة استطلاعية من أطفال الروضة من غير أطفال مجموعة البحث بهدف حساب زمن الاختبار وصدقه وثباته، ومن ثم تم التوصل إلى الصورة النهائية لأداة البحث.

٥- تم اختيار مجموعة البحث عشوائياً من أطفال المستوى الثاني (KG2) بروضة معهد أسوان الابتدائي النموذجي، منطقة أسوان الأزهرية، وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، من أطفال المستوى الثاني (KG.2) من رياض الأطفال.

٦- تم التطبيق القبلي لأداة البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية.

٧- تم تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج المقترحة من خلال الاستعانة بمواد المعالجة التجريبية للمجموعة التجريبية، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من خلال الروضة.

٨- تم التطبيق البعدي لأداة البحث.

٩- تم المعالجة الإحصائية للبيانات، والتوصل إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها

١٠- تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

محاور البحث:

المحور الأول: التعلم المدمج من حيث (ماهيته-أهدافه-أهميته-أنواعه-مكوناته-أنماطه-شروط تنفيذه-صعوباته).

المحور الثاني: المهارات اللغوية من حيث (مراحل نمو المهارات اللغوية-ماهيتها- تصنيفاتها-أهدافها-السمات الخاصة بها-دورة المعلمة في تنميتها-الناتج المتوقعة لمنهج رياض الأطفال الخاصة بالمجال اللغوي).

إعداد مادتي وأداة البحث:

أولاً: إعداد مواد البحث:

١- قائمة المهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة: قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة.

٢- إعداد أنشطة تعليمية قائمة على التعلم المدمج لتنميته المهارات اللغوية:

ثانياً: إعداد أداة البحث: "اختبار المهارات اللغوية":

تم إعداد اختبار المهارات اللغوية وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار الى قياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة؛ وذلك عن طريق تطبيقه قبل وبعد تطبيق الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج التي تم إعدادها.

- **تحديد نوع مفردات الاختبار:** تم استخدام نمط الاختيار من متعدد كأحد أنواع الاختبارات الموضوعية في إعداد الاختبار التحصيلي.

- **صياغة مفردات الاختبار:** يعاد وصفها في ضوء طبيعة كل جزء في الاختبار ونظراً لاختيار الباحثة مفردات الاختيار من متعدد، فإن صياغة مفردات الاختبار كانت عبارة عن سؤال أمامه ثلاثة بدائل إحداها صحيح والباقي خطأ، وروعي عند إعداد الاختبار أن تغطي مفرداته جميع المهارات اللغوية، وأن تكون الأسئلة مناسبة لمستوى أطفال الروضة، وقد روعي عند صياغة مفردات

الاختبار أن تكون الصور واضحة ومعبرة بدقة عن المهارة المراد قياس مدى نموها لدى الأطفال.

وقد تم صياغة خمسة أسئلة لكل مهارة (استماع-تحدث-قراءة-كتابة)؛ وبالتالي فقد أصبح عدد مفردات الاختبار (٢٠) مفردة.

- **صياغة تعليمات الاختبار:** تم تحديد التعليمات التالية للالتزام بها عند تطبيق الاختبار:

- تطبيق الاختبار بصورة فردية على أطفال الروضة، مع شرح المطلوب من كل سؤال بلغة سهلة والتأكد من وضوح ذلك لدى الطفل.
- إتاحة الفرصة للطفل للتفكير وإعطاء إجابة واحدة فقط عن كل سؤال.
- إعطاء درجتان لكل مفردة يجيب عنها الطفل إجابة صحيحة، وبالتالي تكون النهاية العظمى لدرجات الاختبار هي (٤٠) درجة.

- **عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين:** بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته المبدئية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم. وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من أطفال الروضة بإحدى قاعات معهد أسوان الابتدائي النموذجي من غير أطفال عينة البحث، وكان عددهم (٣٠) طفلاً وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية حساب ما يلي (صدق الاختبار-ثبات الاختبار-زمن تطبيق الاختبار).

ثالثاً: تجربة البحث: تم تنفيذ تجربة البحث وفقاً للمراحل التالية:

- **التطبيق القبلي لاختبار المهارات اللغوية:** تم تطبيق اختبار المهارات اللغوية قبلياً على مجموعتي البحث وذلك للوقوف على المستويات المبدئية لمجموعتي البحث، والتأكد من عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي البحث قبل البدء في تطبيق الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج.
 - **نتائج التطبيق القبلي لاختبار المهارات اللغوية:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعتي البحث (التجريبية-الضابطة) في اختبار المهارات اللغوية القبلي، وباستخدام اختبار "ت" لعينتين غير مرتبطتين مع تساويهما في العدد، تم حساب الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، ويوضح جدول (١) التالي ذلك تفصيلاً:
- جدول (١) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار اللغوي

المهارات اللغوية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	درجات الحرية (٢-ن)	مستوى الدلالة %٠.٠١
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
تحدث	١.٢٠	١.٠٩١	١.٢٥	١.١٧١	٠.١٩٨	٧٨	غير دالة
قراءة	١.٤٠	١.٢١٥	١.٦٠	١.١٢٨	٠.٧٦٣		
استماع	١.١٥	١.٤٩٤	١.٢٠	١.١٨١	٠.١٦٦		
كتابة	١.٢٠	١.٣٤٤	١.٤٨	١.٣٣٩	٠.٩١٧		
الدرجة الكلية	٤.٩٥	٣.٠٠٤	٥.٥٣	٣.٠٨٨	٠.٨٤٤		

جدول (٢) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات اللغوية وحجم التأثير

مهارات الاختبار	المجموعه	عدد الأطفال ل	المتوسط الحسابي ي	الانحراف المعياري ي	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	قيمة (٢2)	حجم التأثير	
						المحسوبة	الجدولية				
تحديث	الضابطة	٤٠	٥.٨٥	٣.٠٥١	٧٨	٨.٠٨١	٨.٠١٤	٢.٣٩	٠.٦٠ ٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	
	التجريبية	٤٠	٩.٨٥	٠.٧٠٠							
قراءة	الضابطة	٤٠	٦.٨٠	٣.١٦٤		٥.٥٩٧					٠.٨٥٣
	التجريبية	٤٠	٩.٧٠								
استماع	الضابطة	٤٠	٦.٣٠	٢.٥٨٤		٥.٥٣٦					٠.٧٢٣
	التجريبية	٤٠	٩.٧٠								
كتابة	الضابطة	٤٠	٧.٣٥	٢.٧٣٢		١٠.٩٧٦					٠.٦٠٨
	التجريبية	٤٠	٩.٨٠								
الاختبار ر ككل	الضابطة	٤٠	٢٦.٢٥	٧.١٢١							
	التجريبية	٤٠	٣٩.٠٥	١.٩٢١							

يتضح من جدول (٢) السابق ما يلي:

وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات اللغوية لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث أشارت النتائج الى أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لكل مهارة من مهارات الاختبار وللاختبار ككل، وهو الأمر الذي يقود إلى قبول فرض البحث.

وبالنظر أيضاً إلى قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية، في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات اللغوية ككل، والتي بلغت (٨١.٤٩٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، والتي بلغت (٢.٤٦٢) درجة وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) بدرجة حرية (٣٩). وبالنظر أيضاً إلى قيمة مربع إيتا (η^2) للاختبار ككل هو (٠.٦٠٩)، وهذا يعنى أن نسبة (٩٨.٥%) من التباين الحادث في المهارات اللغوية ككل (المتغير التابع) ترجع إلى استخدام الأنشطة التعليمية، القائمة على التعلم المدمج (المتغير المستقل)، وهي تعبر عن حجم تأثير كبير جداً للمتغير المستقل، وحدوث نمو واضح ودال في المهارات اللغوية، لدى أطفال المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج. ويعني هذا صحة الفرض الثاني من فروض البحث، وهو: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية، في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات اللغوية؛ لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي".

لقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية، في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات اللغوية؛ لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، كما أشارت النتائج إلى أن للأنشطة التعليمية

القائمة على التعلم المدمج تأثيراً كبيراً في تنمية واكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال مجموعة البحث، وهذا يدل على أن البرنامج ذو فاعلية واضحة في إكساب المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى:

- تقديم المهارات اللغوية بطريقة تفاعلية من خلال اللقاء المتزامن مع الأطفال عبر شبكة الإنترنت (تطبيق الزوم).
- تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض ومع الباحثة أثناء تطبيق الأنشطة التعليمية، مما أدى إلى اكتساب المهارات اللغوية.
- التنوع في استراتيجيات التدريس التي يتم دمجها مع التعلم الإلكتروني مثل: التعلم باللعب، الحوار والمناقشة، والتعلم بالاكشاف.
- الوسائط الإلكترونية التي تم عرضها في الأنشطة التعليمية أثناء التطبيق مثل: مقاطع الفيديو، والصور، والعروض التقديمية، أسهمت في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال.
- تفاعل الأطفال معاً في الأنشطة التعليمية، وتمتعهم بفرصة التفاعل، سمح لهم بمناقشة ومشاركة آرائهم معاً، ومكنهم ذلك التفاعل من توسيع خبراتهم واكتساب المهارات اللغوية.

توصيات البحث:

- بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي البحث بالآتي:
- أثبتت النتائج أن التعلم المدمج يصلح لأن يكون أساساً لإكساب المهارات اللغوية، لدى أطفال الروضة؛ ولهذا فإن الأمر يتطلب وضعه في الاعتبار عند التخطيط للبرامج والأنشطة الخاصة بطفل الروضة.

- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الواقع الميداني؛ للتدريب على التعلم المدمج.
- توجيه اهتمام معلمات رياض الأطفال إلى استخدام التعلم المدمج، في التدريس؛ لجعل العملية التعليمية خبرة سارة ومحفزة وممتعة للتعلم.
- عمل برامج تأهيلية لأولياء الأمور؛ لتوعيتهم بالمعرفة حول التعلم المدمج وأهميته في اكساب الأطفال العديد من المهارات والمعارف.
- تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج على أعداد أكبر من الأطفال؛ للتأكد من إمكانية تعميمه على الروضات.

بحوث مقترحة:

- في ضوء نتائج البحث، يقترح إجراء البحوث الآتية:
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال، قائم على استخدام التعلم المدمج في اكساب الأطفال المفاهيم والمهارات.
- فاعلية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لاستخدام التعلم المدمج، في تخطيط أنشطة الروضة، وفقاً لمجالات المعرفة المختلفة لدى طفل الروضة.
- فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية المهارات الرياضية لأطفال الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحلام عبد الحفيظ عبد المعبود (٢٠١٥)، أثر استخدام قصص الرسوم المتحركة في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية الوعي الجمالي والمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

- ٢- الهام حرب أبو الريش (٢٠١٣)، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٣- أماني عبد القادر محمد (٢٠١٨)، معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الأول، المجلد ٣٣.
- ٤- إيمان زكى محمد (٢٠١٣)، مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة، الرياض، مكتبة الرشيد.
- ٥- إيمان فؤاد محمد (٢٠٢٠)، برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض مهارات الأمان لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة، العدد ٣٤.
- ٦- تركي بن فيصل بن تركي الفهد (٢٠١٥)، واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٧- حمد بن صالح بن عبد العزيز (٢٠١٦)، فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٢، العدد ٤.
- ٨- خلود بن راشد الكثري (٢٠١٨)، دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد السابع، العدد العاشر.

- ٩- دينا احمد حامد (٢٠١١)، فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات رياض الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٠- رباب يس الديسطنى (٢٠١٨)، تفعيل الأركان التعليمية لإكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، مجلة الطفولة، العدد ٢٨.
- ١١- سليمة ذوبي (٢٠٢٠)، تأثير برنامج للعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٧، العدد ٢.
- ١٢- عبد الله الفقي (٢٠١١)، التعلم المدمج، عمان، دار الثقافة.
- ١٣- عبد الله محمود سليمان، إيهاب فارس محمد طعيمه، محمد السيد صديق (٢٠١٦)، فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (٥ - ٦) سنوات، مجلة العلوم التربوية، الجزء الثالث، العدد الرابع.
- ١٤- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩)، التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٥- فراس ثروت الريماوي (٢٠١٤)، أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- ١٦- محمد السيد السيد (٢٠١٦)، أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٣٣.

- ١٧- محمد حسين سيد، نجوى وزير مراد(٢٠١٨)، أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، الجزء الثاني، عدد ديسمبر.
- ١٨- محمد عنتر محمد حسن(٢٠١٢)، فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لإكساب طلاب تكنولوجيا التعليم مهارات توظيف بيئات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٩- مروة محمد عبد النبي(٢٠١٤)، فاعلية نظام للتعلم المدمج لإكساب طلاب تكنولوجيا التعليم بعض مهارات انتاج الرسومات التعليمية على ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ٢٠- نشوى عبد الخالق مصطفى (٢٠٢١)، الأسس العامة لبناء برامج تعليم اللغة العربية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، مجلة الطفولة، العدد ٣٧.
- ٢١- نورة بنت محسن(٢٠١٦)، المهارات اللغوية المتطلب تضمينها البرمجيات الالكترونية المقدمة للأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد ١٧١، الجزء الرابع.
- ٢٢- نورهان سعيد عبد الفتاح(٢٠٢٠)، فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تخفيض العبء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمنهور.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- 23- Heinze, A & Procter, et (2004), **Reflections on the use of blended learning**, available at:
<http://asir.saiford.ac.uk/id/eprint/16581>
- 24- Hilliard ann toler, global blended learning practices for teaching and learning leadership and professional development, **journal of international education research**, vol 11, no.3, 2015.
- 25- Lamia, dangwal, kiranlata (2017), blended learning: an innovative approach, **universal journal of educational research**, vol.5, no.1.
- 26- Laura fuller (2021), negotiating a new blend in blended learning research roots, **journal of the virginia community colleges**, vol 24. N1.
- 27- Lee,seung-hee, Lee, jebng-hee (2007), blended learning revisited: Anew approach to foreign language education, **the journal of the Korea association of multimedia – assisted language learning**, vol.10, no.2.
- 28- Means Barbara, toyama yukie, murphy Robert, baki Marianne, **the effectiveness of online and blended learning: ameta-analysis of the empirical literature**, teacher college, Columbia university, vol 115, 2013.